Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والصينيون يقولون : الجسم الإنسانى له طاقتان : كهربية وحيوية .

والطاقة الحيوية هى التى يعتمدون عليها فى الوخز للعلاج أو التخدير تمهيدًا للعلاج .

والمثل الصينى يقول : الطبيب الممتاز هو الذى يمنع الداء قبل أن تظهر أعراضه . .

والطبيب الفاشل هو الذى يعالج الداء الذى كان من الواجب أن يمنعه .

ومن عادات الصين القديمة : أن الطبيب الذى يفشل فى علاج المريض كان يرد إليه ما دفعه من المال . . لو طبقت هذه الحكمة الصينية العظيمة ، ما عاش طبيب ولا صيدلى ولا مؤسسة أدوية فى العالم كله !

والصينيون يرون أن هذه الطاقة الحيوية شديدة الحساسية وأنها تتأثر بالبيئة . . بالجو . . بالرعد والبرق . . ودورة القمر . . والمد والجزر . . والشمس . . والرياح والضوضاء . . ولذلك فأكثر الناس اقتدارًا هم الذين يعيشون فى معزل عن هذه المؤثرات اليومية .

صحيح نحن جميعًا حيوانات : أمام الخبز والقبلات .

ولكن من المؤكد أننا لسنا آلات . . فهناك فى داخل الإنسان قدرات هائلة لم يهتد إليها حتى الآن . . ولكن سوف يفعل ذلك بتقدم العلم ، وإحساس الإنسان بأنه فى حاجة إلى من هو أقوى منه . . إلى الله !

وفى العشرين سنة الأخيرة انشغل العالم كله بالمسرح الحديث الذى اسمه « مسرح العبث » أو مسرح اللامعقول . وهو لا معقول لأننا نرى شيئًا غير مألوف . يصدمنا . يشككنا فى عقولنا . فليس من المعقول مثلاً : أن ترى شخصًا واحدًا فى مكانين فى وقت واحد . . هنا وفى نفس الوقت هناك . . أو ترى شخصًا واحدًا فى زمانين فى وقت واحد . . أى تراه وهو طفل وتراه فى نفس الوقت وهو رجل . . أو تراه وهو ميت . . منذ سنوات . . ونراه حيًا أمامنا . . أو نجد إنسانًا يتحدث إلى نفسه . . ونراه شخصين فى وقت واحد . .